فإن أعضاءك تضعف وربما أورث مثل هذه الطفرة فتقا في المعي فقال ياهذا إن هذه أعضاءنا حفظناها من معاصي الله فحفظها الله علينا .

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الفامي أبتدأ القاضي أبو الطيب الطبري يدرس الفقه ويتعلم العلم وله أربع عشرة سنة فلم يخل به يوما واحدا إلى أن مات .

قال الخطيب وتوفي في يوم السبت لعشر بقين من ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه في المنصور وكان إمامنا في الصلاة عليه أبو الحسين بن المهتدي وبلغ من السن مائة سنة وسنتين وكان صحيح العقل ثابت الفهم يقضي ويفتي إلى حين وفاته رحمه الله .

339 أبو الحسن البرداني .

كان من الزهاد المنقطعين بجامع المنصور .

حدثني أبو محمد عبد الله بن علي المقرىء قال كان أبو الحسن البرداني صالحا مقيما بدار القطان وكان الناس يزورونه فيقول ترى أي شيء زاد في حتى أزار أنا كنت أكارا ولباسي اليوم لباسي الذي